

تروي القصة معاناة شاعر يعشق حبيبته، وتؤكد الحبيبة نقاء حبها ومشاركتها لمعاناته. يكشف الشاعر عن ألمه بسبب حرمانه من الوصول، رغم بحثه الدؤوب عنها. يُظهر النص ظلم المجتمع للشاعر، حيث عوقب بحرمانه من حبيبته رغم براءته، وذلك رغم طلبه "أثيلي" كثواب لعشقه وإخلاصه. لكن القدر، ممثلاً في تدخل أمير ومجتمع قاسٍ، حرمه من حبيبته ومن الحياة. تُشبه القصة قصص الحب العذري الأموي، بداية من لقاء سريع ينتهي بمحنة، مع معارضة الأهل. لكن محنة الشاعر خطوة متميزة في الشعر، بلغة عنية اغتراب ديني، بين عبادة الآباء وتعاليم الإسلام، وأغتراب عشقٍ قاده للموت. تمثل قصة الشاعر خطوة متميزة في الشعر، بلغة عنية ذاتية، بعيداً عن الوصف الموضوعي الجاهلي، مشكلة انتقالاً من شعر الجاهلية إلى صدر الإسلام.